بوتين إلى تركيا ومصر: فصل جديد لمبادرة روسيا السورية

أنس وهيب الكردي

بينما يستعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقيام بجولة شرق أوسطية تقوده إلى تركيا ومصر، لا تزال عملية الانتقال في سورية من مرحلة ما بعد داعش إلى مرحلة التسوية السياسية للأزمة الضاربة أطنابها في البلاد منذ سبع سنوات، هشة وهي بكل الأحوال تمر بوقت حساس.

ومنذ قدم اقتراحه بعقد مؤتمر جامع للسوريين قبل نحو شهر، ألقى بوتين بنفسه في خضم دبلوماسية مكثفة نسج عبرها مبادرته على الأرض؛ فأولاً، عقد اتفاقاً مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضمن له عدم عرقلة واشنطن للمؤتمر، ثم حاز مباركة الرئيس بشار الأسد لعقد المؤتمر في روسيا، ولاحقاً نال موافقة نظيريه التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني خلال قمة سوتشي على تعميد المؤتمر كجزء من مسار أستانا، ومع ذلك تبقى المبادرة الروسية عرضة للتقلبات ولظروف غير مواتية قد تمنع تحققها على الأرض، وهذا ربما يدفع بوتين إلى العمل كرافعة شخصية لتنفيذها.

ومسابقة الرئيس الروسي الزمن ليست من فراغ، فالرجل يعمل بأقصى طاقته من أجل سحب قسم من قوات بلاده من سورية مع ضمان وضع التسوية السياسية للأزمة السورية على السكة، وذلك عشية آخر انتخابات رئاسية يشارك فيها بوتين، ويريد حصد أعلى نتائج في تاريخ هذه الانتخابات.

لذلك عزم بوتين على التوجه إلى المنطقة، وسيكون لقاؤه مع نظيره التركي صعباً، بالأخص أنه يلي اتضاح الدعم القوي الذي قدمته القوات الروسية، جنباً إلى جنب التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، لعمليات تحالف «قوات سورية الديمقراطية – قسد» ضد فلول تنظيم داعش في شرقي نهر الفرات، كما أن اللقاء يلي نشر روسيا عناصر عسكرية في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تقود تحالف «الديمقراطية» في شرقي سورية، فيما يبدو أنه وجود رمزي يعزز الضمان الذي قدمته روسيا لهذه المنطقة بموجب اتفاق «بوتين ترامب٢» في فيتنام.

من الطبيعي أن يثير الانتشار العسكري الروسي المستجد شرقي سورية، امتعاض الأتراك، إن لم يكن غضبهم، وهم الذين عولوا على مساندة روسية تمكنهم من طرد مسلحي مليشيا «وحدات الحماية» من مناطق سيطرتها، على الأقل تلك الواقعة غربي نهر الفرات في منبج وعفرين وتل رفعت، وذلك مقابل دعم أنقرة لموسكو في إطلاق مسار أستانا.

ربما كان في ذهن بوتين تبريد هواجس أردوغان من الخطوة الروسية، ووعده بمزيد من التعاون حول منطقة عفرين، بما في ذلك تقديم ضمانات إلى أنقرة لعدم تحول المنطقة إلى مسرح لتهديد الأمن القومي التركي، ولأن ما هو على المحك بالنسبة للرئيس الروسي، هو تدعيم عملية الانتقال الهشة إلى التسوية السياسية للأزمة السورية، والتي تستند إلى عمودين هما: «اتفاقات خفض التصعيد»، ومؤتمر الحوار الوطني السوري المزمع عقده في شباط المقبل، وسيطلب بوتين من أردوغان الاتفاق على برنامج روسي تركي مشترك يضمن التنظيم الناجح لمؤتمر سوتشي، والتنفيذ الكامل لـ«اتفاقات خفض التصعيد»، بالأخص في منطقة إدلب، وهو ما يبدو أنه لم يحقق بالشكل الكافي عندما جمع نظيريه التركي والإيراني الشهر الماضي.

أما في القاهرة، وإضافة إلى قضايا التعاون الثنائي الروسي المصري، سيركز بوتين على سبل تنفيذ «اتفاقيتي خفض التصعيد»، اللتين رعتهما مصر في غوطة دمشق الشرقية وريف حمص الشمالي، وذلك من خلال بدء نشر قوات لمراقبة هاتين الاتفاقيتين، ولم يكن عن عبث تسريب وزارة الخارجية الروسية أنها تبحث مع الحكومة السورية فكرة نشر قوات حفظ سلام في «مناطق خفض التصعيد» بسورية، وأنها تريد تحقيق هذه الفكرة بـ«مبادرة» من الدولة السورية نفسها.

هكذا، اختار بوتين تركيا ومصر للتحضير لفصل جديد من مبادرته الدبلوماسية حول سورية، فصل يفتتح بانسحاب قسم من القوات العسكرية الروسية من سورية، وتسدل ستارته ربما، بانتشار قوات مراقبة في «مناطق خفض التصعيد».. ربما.

واصل عملياته بريف دمشق الجنوبي.. ورد على خروقات الميليشيات في شمال حمص

الجيش يتقدم في ريف إدلب.. ويسيطر على ٢٠٠٠ كم شرق البلاد

حمص- نبال ابراهيم
حماة- محمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

قوات من الجيش العربي السوري تتقدم في ريف حمص (عن الانترنت)

حقق الجيش العربي السوري أمس مزيداً من التقدم في ريف حماة، وسيطر في ريف إدلب الجنوبي الشرقي على عدة قرى ونقاط وتلال، بالترافق مع سيطرته على كامل المنطقة الممتدة من قرية الصالحية وصولاً إلى مدينة البوكمال بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، بمساحة تقدر بـ٢٠٠٠ كم مربع.

وواصل الجيش عملياته ضد «جبهة النصرة» الإرهابية وحلفائها بريف دمشق الجنوبي الغربي وسط انهيار في صفوف الإرهابيين، ورد على خروقات الميليشيات المسلحة لاتفاق «خفض التصعيد» شمال حمص.

وفي التفاصيل، توغلت وحدات من الجيش والقوات الرديفة فجر أمس في الحدود الإدارية المشتركة ما بين حماة وإدلب، بإسناد ناري كثيف من المدفعية والطيران الحربي السوري والروسي، وذلك في سياق العملية العسكرية التي ينفذها الجيش ضد مسلحي «النصرة».

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش مدعوماً بقوات رديفة تقدم ما بين ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي وسيطر على عدة نقط وتلال.

كما سيطر على قرية الظافرية بريف إدلب الجنوبي الشرقي المحاذي لريف حماة الشمالي بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «النصرة» وكبدهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد».

وكشف المصدر أن الطيران الحربي السوري والروسي شنَّ منذ فجر أمس أكثر من ٣٠ غارة جوية على بلدة الرهجان ومحيطها ما أدى إلى تدمير مجموعات إرهابية مؤللة وراجلة، في حين خاضت وحدات من الجيش اشتباكات مع «النصرة» في الرهجان التي تستقدم إليها «النصرة» مجموعات إرهابية عديدة تزجها فيها بكل ثقلها كي لا تخسرها، وذلك في محاولة يائسة لعدم التفريط بموطئ قدم لها في هذه المنطقة، وهو ما لم يتحقق لها، كما أكد المصدر ذاته.

من جانبه، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، بأن وحدات الجيش استعادت السيطرة على قرى أم تريكة وأم حزيم وبليل وتلة رجم الأحمر وتل شطيب والزبادي وتل بولص في الريف الشمالي الشرقي لحماة.

وكانت «الوطن» قد ذكرت أول من أمس أن الجيش سيطر على قرية بليل وتلتها وقرية أم خزيم وتلتها.

أما في ريف حماة الجنوبي، فقد صدت وحدة من الجيش هجوماً لمسلحي «النصرة» على محور الزارة وقتلت العيد من أفرادها وأرغمت الناجين على الفرار.

وإلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش اشتبكت مع الميليشيات التابعة لـ«النصرة» وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» جنوب بلدة تلبيسة وشرقي الغنطو وأوقعت عدداً من مسلحيها قتلى ومصابين، على حين نفذ الجيش عدة رمايات مدفعية وصاروخية طالت مواقع الميليشيات في بلدتي تلبيسة والغنطو وبمحيطهما وفي قرية العامرية ومزارع أبو يسار ومزارع غريبة بريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي، رداً على تجدد خروقاتهم لاتفاق «تخفيض التصعيد»، لافتاً إلى أنه تم القضاء على أعداد من المسلحين وتدمير كميات من عتادهم الحربي وعدد من تحصيناتهم ومواقعهم على خطوط المواجهات.

وبيّن المصدر، أن وحدة من الجيش استهدفت ليل أمس مجموعة إرهابية كانت تقوم بحفر خندق من محور مزارع أبو العنز في تلبيسة باتجاه قرية النجمة بريف حمص الشمالي وتمكنت من إيقاع جميع أفرادها بين قتيل وجريح وإعطاب آلة بلدوز كانوا يستخدمونها في عمليات الحفر.

وفي جانب آخر، وحسبما أفادت مصادر أهلية «الوطن»، فقد أقدمت الميليشيات المسلحة المنتشرة في بلدة تلبيسة على استهداف قريتي النجمة والأشرفية في ريف حمص الشمالي بأكثر من ست قذائف صاروخية سقطت في ضواحيهما وشوارعهما، ما أسفر عن إصابة ثلاثة مواطنين بجروح بينهم امرأة وإحداث أضرار مادية في بعض ممتلكات المواطنين الخاصة.

ورداً على الاعتداءات، ذكرت «سانا» بأن الجيش وجه ضربات دقيقة على مناطق إطلاق القذائف في تلبيسة، أسفرت عن تدمير عدد من منصات إطلاق القذائف وإيقاع خسائر في صفوف الميليشيات المسلحة.

أما في ريف دمشق الجنوبي الغربي، فقد دارت اشتباكات عنيفة أمس، بحسب «سانا»، بين وحدات الجيش والمجموعات الإرهابية التي شهدت انهياراً في صفوفها بعد وقت قصير من الاشتباكات تحت وقع تقدم وحدات الجيش وغزارة نيرانها وتنوعها.

ولفتت الوكالة إلى أن الإرهابيين يفرون من المواجهة باتجاه مغر المير الواقعة إلى الشرق من تلال ظهر الأسود تاركين قتلاهم وأسلحتهم خلفهم.

وإلى شرق البلاد، أفاد الإعلام الحربي المركزي، أن الجيش العربي السوري وحلفاءه سيطروا على كامل المنطقة الممتدة من قرية الصالحية إلى المعيزيلة وسد المعيزيلة ومنها إلى المحطة الثانية وباتجاه الشرق، وصولاً إلى مدينة البوكمال بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، بمساحة تقدر بـ٢٠٠٠ كلم مربع بعد تمشيطها من فلول تنظيم داعش الإرهابي، حيث كانت قوات الجيش قد تقدمت أول من أمس مسافة ١٨ كلم انطلاقاً من مواقعها في «المحطة الثانية» بالاتجاه الشمالي.

بموازاة ذلك، تمت أمس تسوية أوضاع ٢٢ شخصاً من محافظة الحسكة بعد أن سلموا أنفسهم للجهات المختصة وذلك في إطار سياسة الحكومة لتعزيز المصالحات بالتوازي مع عمليات الجيش العربي السوري لاجتثاث الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن، حسبما ذكرت «سانا».

ميليشيا «الحر» تحاول التستر على تعاونها مع «النصرة»

«المعارضة» تقر بتزوير ممنهج للوثائق الحكومية لسنوات

الوطن

أقرت «المعارضة» أنها كانت تقوم بعملية تزوير ممنهج للوثائق السورية في المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشياتها المسلحة امتدت لأعوام، على حين كانت ما تسمى «شرطة حلب الحرة» التابعة لميليشيا «الجيش الحر» تتستر على تقرير «هيئة الإذاعة البريطانية– بي بي سي» الذي كشف عن تعاونها مع «جبهة النصرة» الإرهابية.

ومع بداية ما تسميها المواقع الإلكترونية المعارضة «الثورة السورية» تم افتتاح عشرات المكاتب في مدينة إعزاز في ريف حلب الشمالي، تصدر كل ما يلزم من وثائق وشهادات وهويات مزورة في ظل غياب الاعتراف من جميع الدول بوثائق المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة.

وأكدت مواقع معارضة، أنه وبعد أعوام على انتشارها الواسع لتلك المكاتب، أصدر ما يسمى «المجلس المحلي في مدينة إعزاز» قراراً يقضي بإغلاق المحال والمكاتب كافة التي تعمل على استخراج الوثائق الرسمية المزورة كالبطاقات الشخصية وجوازات السفر والشهادات العلمية، مطالبة أصحابها بالإغلاق خلال مدة أقصاها ١٥ يوماً.

وعن أسباب صدور القرار نقلت مواقع معارضة عن رئيس «المجلس» محمد الحاج علي قوله: إن «هذه الظاهرة (التزوير) انتشرت بشكل كبير جداً وتم ضبط عدة حالات ادعى أصحابها أنهم حاصلون على شهادات علمية جامعية، لكن بعد التدقيق تبين أنهم لا يحملون سوى شهادة إعدادية أو ثانوية على أعلى تقدير».

وعما يخص البطاقات الشخصية المزورة أقر الحاج علي أن «أغلب النازحين يأتون من المناطق الشرقية ويسارعون إلى استخراج هوية مزورة باسم وبيانات غير معلومة المصدر، وهذا من الناحية الأمنية يسبب إشكالات كبيرة»

وفي إقرار خطر آخر أضاف الحاج علي: «بعض هذه المكاتب تطبع هويات مزورة لأناس ليسوا بالأصل سوريين، ليسافروا إلى عدة بلدان أوروبية باسم السوريين، وهذا الأمر خطر جداً وله تبعات كبيرة».

وعن موضوع جوازات السفر، قال الحاج علي: «تواصلنا مع عدة جهات ومع «الحكومة المؤقتة» (التابعة للائتلاف المعارض) والحكومة التركية، لكن إلى الآن لا حل لهذه المعضلة، مؤكداً وجود دائرة للنفوس تعطي إخراجات قيد وشهادات ولادة وتثبيت زواج، وهي معترف بها في كل المناطق المحررة» على حد وصفه.

وفي شأن منفصل قال رئيس المكتب الإعلامي في قيادة ما يسمى «شرطه حلب الحرة» الرائد الفار ماهر مرعي: إن الحملة التي تشنها محطة «هيئة الإذاعة البريطانية– بي بي سي» وغيرها من وسائل الإعلام البريطانية ليست على «الشرطة الحرة» في حلب بالتحديد، وإنما على الشركات الداعمة «أجاكس» و«آدم سميث».

وأكدت «بي بي سي» في تقرير لها مؤخراً أن أموالاً تأتي من بريطانيا، وهي إحدى ٦ دول داعمة لبرنامج «الشرطة الحرة»، تصل إلى أيادي «إرهابيين» أو «متشددين» في جبهة النصرة الإرهابية.

وزعم مرعي أن «تقرير المحطة المذكورة يتطابق مع ما تريده دمشق بهدف القضاء على مشروع أو مؤسسة قائمة منذ عام ٢٠١٢»، مشيرا إلى أن «هيئة الإذاعة البريطانية» الوحيدة بين وسائل الإعلام العالمية المهمّة التي تملك مكاتب لدى دنشق.

وأعرب مرعي عن اعتقاده بأن الدعم تم تعليقه ولم يتوقف، مضيفاً: إن هذا الدعم سيعود بمجرد التأكد مما سماه «افتراءات بي بي سي»، مؤكداً أنه «في حال انقطاع الدعم بشكل كلي فلدى شرطة حلب الحرة علاقات مع المجالس المحلية تمكّنها من توفير جزء من الدعم».

بوتين في أنقرة لحلحلة عقدة إدلب وتعبيد طريق «سوتشي»

سيلفا رزوق

أقل من ثلاثة أشهر المدة الزمنية التي فصلت الزيارة الأخيرة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أنقرة، عن تلك التي ستجري اليوم، زيارة تأتي هذه المرة على وقع «خلط كبير» في الأوراق الميدانية والسياسية.

والرئيس الروسي الذي يستعد مع بداية العام المقبل لخوض الانتخابات الرئاسية، يسعى على ما يبدو لترتيب أوراق الملف السوري بما يتناسب والإنجاز الذي حققته قواته مع نظيرتها السورية في طرد داعش وإنهائها عن الوجود.

زيارة بوتين التي تأتي في إطار جولة تأخذه إلى مصر أيضاً، تتزامن مع التعثر الذي تشهده جولة «جنيف ٨»، وسط محاولات روسية جادة لتحسين ظروف عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، حيث يعول الروس على دفع التسوية السورية خطوات إلى الأمام بعد إخفاق المحاولات التصعيدية الأميركية من خلال ما أنتجه اجتماع «الرياض ٢».

واللافت أن بيان الكرملين جاء مقتضباً ووصف الزيارة بأنها زيارة «عمل» سيلتقي خلالها أردوغان وستناقش الملفات الإقليمية وعلى رأسها الوضع في سورية، والتطورات في ملف القدس، علماً أن الزيارة لم تكن مدرجة على جدول أعمال بوتين، الأمر الذي أوحى بأن ترتيبها جاء على عجل، وخصوصاً أنه سبق هذا الإعلان اتصال هاتفي جرى بين الرئيسين الروسي والتركي شدّدا خلاله على تقارب مواقف البلدين حيال الملفات المطروحة.

ومما يشير إلى أن مباحثات بوتين مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ستركز على الوضع في محافظة إدلب التي أدرجت في عداد «مناطق خفض التصعيد»، قول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن بلاده تعمل مع تركيا بشأن الوضع في إدلب، إلا أنه أكد أن بلاده «لا تخطط للتعاون مع الولايات المتحدة في هذا الخصوص»، ووصف ذلك التعاون بأنه «غير مثمر على الإطلاق»، موضحاً أن «الوضع في إدلب لا يزال معقداً، ونحن نعمل مع شركائنا الأتراك والإيرانيين، والنظراء السوريين، لإطلاق «منطقة خفض التصعيد» هناك بأقصى قدر ممكن من الفاعلية».

بالمقابل أشار نائبه ميخائيل بوغدانوف والذي أجرى محادثات مع السفير الأميركي لدى موسكو جون هانتسمان، تناولت «الوضع في سورية من الزوايا المختلفة بما في ذلك الصعيد الإنساني»، إلى تنشيط موسكو اتصالاتها لدفع مسار التسوية السورية، في إشارة إلى سعيها لحلحلة العقبات التي تحول دون استكمال ترتيباتها السياسية عقب انتهاء تهديد داعش.

تسعى تركيا، التي لا تزال تحشد على حدود عفرين، إلى انتزاع تنازل روسي إيراني يسمح لها بالتمدد داخل حدود المدينة، أو التوصل إلى اتفاق يدخل عفرين ضمن «مناطق خفض التصعيد»، حيث تحدث أردوغان أكثر من مرة، أن «بلاده تنوي استكمال عمليتها في إدلب، وتوسيع نطاق هذه العملية ليشمل مناطق في عفرين».

أمس تحدثت تقارير إعلامية عن دخول رتل عسكري يضم نحو ١٠ مدرعات وعشرات الجنود من القوات التركية إلى الأراضي السورية من شمال إدلب، واتجاهه صوب قريتي صلوة وقاح، التي تتمركز فيها القاعدة العسكرية الأولى للقوات التركية في الشمال السوري.

ولا يبدو أن المشكلة الكردية والتمدد التركي غير المشروع في الشمال السوري إلا أحد المسائل العالقة بين الطرفين، لكن المعطى الميداني الأخطر، والذي برز قبل أيام هو وصول داعش إلى تخوم إدلب، والاشتباكات التي وقعت بينه وبين جبهة النصرة ما رفع منسوب خلط الأوراق الميدانية في تلك المنطقة، وما قد يسببه من نسف الترتيبات الروسية الإيرانية التركية برمتها.

وأول من أمس مصادر إعلامية تحدثت لـ«الوطن» عن تصاعد الاقتتال بين داعش و«النصرة» في ريف حماة الشمالي الشرقي، حيث سيطر الدواعش على قلعة الحوايس بعد معارك مع «النصرة» خسرت فيها الأخيرة عدداً كبيراً من مسلحيها أيضاً.

مواقع معارضة، لفتت إلى أن داعش سيطر أيضاً على قرى ابن هديب، حوايس أم الجرن وجبل الحوايس، ليصل التنظيم بذلك إلى «الحدود الإدارية لمحافظة إدلب».

وحتى الآن لا تبدو عودة داعش إلى إدلب بعد أربع سنوات على طرده منها واضحة الاتجاهات، خصوصاً لجهة نيات التنظيم التوجه صوب قتال «النصرة» وانتزاع السيطرة على المدينة، أم التوجه لقتال قوات الجيش العربي السوري، التي تحقق المزيد من التقدم نحو استعادة مطار أبو الضهور جنوب المحافظة.

في ظل هذه التطورات تبرز هواجس الحكومة السورية تجاه التصرفات التركية في الشمال السوري، والتي تشكل بدورها إحدى العقد الرئيسية التي يسعى الروس لحلحلتها أيضاً، ذلك أنه وبعد الاستنكار الرسمي السوري للوجود التركي غير الشرعي ومخالفته لمخرجات أستانا، تكشف المعطيات الواردة من تلك المناطق، اتجاهاً تركياً نحو تطبيق سياسة التتريك، عبر اتخاذ مجموعة من الخطوات كان آخرها إعلان «وزارة التربية والتعليم» في ما يسمى «الحكومة المؤقتة»، إرسال آلاف النسخ من المنهاج الدراسي إلى أرجاء إدلب، بهدف «تتريك» المحافظة لكون المناهج تركز على اللغة التركية.

الواضح أن زيارة بوتين اليوم وإن جرى التصريح بأنها ستناقش مسألة القدس، ومفاعيل القرار الأميركي، إلا أن عنوانها الأبرز هو مستقبل إدلب ومحاولة الروس فك العقد الميدانية والسياسية على طريق التمهيد لسوتشي وترتيب الأوراق السياسية بما يتناسب مع مرحلة انتهاء خطر داعش في سورية والمنطقة.

حزب الله العراقي: المشروع الأميركي انهار و«التنف» مطوقة

وكالات

اعتبر الناطق باسم كتائب «حزب الله» في العراق جعفر الحسيني أن المشروع الأميركي انهار بعد وصول فصائل المقاومة إلى الحدود السورية وتطويق قاعدة التنف من الجانب السوري، مؤكداً أن القتال يتم ضمن محور مقاومة واحد من العراق إلى سورية ولبنان.

وأكد الحسيني، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «الميادين» بمناسبة الاحتفاء بالنصر على تنظيم داعش الإرهابي على «الجاهزية العسكرية لمواجهة الأميركيين»، قائلاً: «سنتحدث في الفترة المقبلة عن المواجهة مع الأميركيين وما زلنا نمتلك الكثير مما لا يعلمونه».

وأشار الحسيني إلى أن الاحتفال يمثل أيضاً رسائل من جماهير تقف خلف المقاومة، واعتبر أن «المشروع الأميركي انهار بعد وصول فصائل المقاومة إلى الحدود وتطويق قاعدة التنف من الجانب السوري»، مؤكداً «نحن نقاتل ضمن محور مقاومة واحد من العراق إلى سورية ولبنان».

وأكد أن اجتماع الفصائل الفلسطينية أمس يعبر عن الوحدة باتجاه القضية المركزية وهي فلسطين والقدس، مشيراً إلى أن «الشعوب العربية أدركت من هو العدو الحقيقي للمنطقة وأزيلت جميع الأقنعة».

ونظم احتفالان في العاصمة العراقية بغداد ومدينة النجف أمس بمشاركة فصائل المقاومة وذلك احتفاءً بالنصر على تنظيم داعش.

وذكرت «الميادين»، أن العراق أعلن السبت انتهاء معركته مع داعش بعد تحرير آخر شبر من الصحراء الغربية في الجزيرة والبادية، وأشارت إلى أن الحدود العراقية السورية تمّ مسكها الآن من القوات العراقية بدءاً من منفذ الوليد وصولاً إلى الربيعة، وأوضحت أن الإجراءات الوقائية تهدف إلى تحصين المدن المحررة.

كما لفتت إلى أن الجهود مستمرة مع الجانب السوري من أجل تأمين الحدود وإدامة الانتصار والاستقرار.

واحتفل العراقيون بهذا النصر الذي وصفوه بـ«النصر الكبير»، حيث جرى أمس استعراض كبير بحضور رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وكان هناك كلمات لفصائل المقاومة العراقية، والحشد الشعبي، وكلمة حول القدس.

وفي ساحة نصب الجندي المجهول في المنطقة الخضراء مشددة الحماية حيث المقار الرئيسية للوزارات والسفارات، وخصوصاً الأميركية والبريطانية، أقامت قطعات من مختلف صنوف القوات العراقية عرضاً عسكرياً في ظل غطاء من المروحيات والطيران الحربي الذي كان يجول في سماء المنطقة.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠